

يوم الثلاثاء

١٤ تموز ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٣٠٠ ليرة
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חוקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقهى اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מקום ישראל ٢
تل ١٩٩ ٣٨٨٠

el-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

خمس سنوات للبطولة الصينية

انتهت في الاسبوع الماضي خمس سنوات لبدء الاعتداء الياباني على الصين. وقد اتخذت الامم الديمقراطية هذه الفرصة لارسال تهانينا الى زعيم الامة الصينية، الجنرال تشان كاي شيك، والتعبير عن اعجابها بيسالة امته التي تتحمل منذ خمس سنوات عذاباً هائلاً لم تتحمله امة في الماضي والحاضر في مكان ما من هذا المعمور.

ان الامة الصينية، ذات العبقرية الطبيعية الفاتكة، قد نامت نومتها الطويلة، الضنية، تحت سلطة ماوك مبدرين، مفسدين، منحطين. وبينما الامة الصينية نائمة نهضت الامة اليابانية في اواخر القرن الماضي فاخذت باصول المدينة الغربية الفنية (او الآلية) بسرعة مدهشة ونشاط عجيب، فلم يمر وقت طويل حتى بدأت تنهش من جسم الامة الصينية الناعمة عضواً بعد آخر. وحين انها اكتفت حتى سنة ١٩٣٧ بنهش اطراف ذلك الجسم فقط (كوريا، منشوريا..). فانها في سنة ١٩٣٧ طمعت في الجسم نفسه فانقضت عليه وضرت قلب الامة الصينية ضربة ماهرة شديدة بواسطة اختراعات المدينة الغربية الحديثة، الفتاكة.

كانت تلك الضربة شديدة، هائلة، ادت الى قطع الجسم الصيني الى شطرين: شطر استولى عليه المعتدي الياباني، وشر آخر بقي الى الآن حراً من قبضة يد المعتدي. وقد ظن اليابانيون انهم يقطعهم بلد الصين شطرين واستيلائهم على عروقتها الحيوية الفنية، انما يقطعون قلب الامة الصينية

مستعدة بعد لطرد عدوها الباطش من بلادها، غير انها قد اجتازت شوطاً بعيداً في الطريق الى هذا الهدف، ويوم الحساب ليس بعيداً، لان الجبهة الديمقراطية كلها وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تعني بمجدد الصين الباسلة بكل مساعدة متيسرة لديها. وفعلًا قد

في سبيل تجديد العالم

الناسئة وحقوقها بعد الحرب

هل للصغار حقوق على الكبار؟ وما هي هذه الحقوق؟ ومن هو المسؤول عن ضمانها لهم ماداموا لا يحسنون للطالبة بها ولا يستطيعون الدفاع عنها؟

تلك كانت مواضيع البحث في مؤعر دعت اليه (جمعية الثقافة الجديدة) في لندن فحضره اختصاصيون في علوم الثقافة من ١٩ بلداً، منهم لاجئون مثلاً بلادهم الواقعة تحت الحكم النازي. وافتتح المؤتمر للستر بانلر رئيس لجنة المعارف البريطانية فقال في سياق حديثه ان على المؤتمرين ان لا ينسوا ان انشاء نظام اجتماعي جديد يجب ان يبدأ في المدارس ويتحقق بواسطتها؛ وذلك لا يتم الا اذا كان نوع المعارف التي تلقنها هذه المدارس صالحاً ونوع الثقافة التي تنرسها ملائماً لهذه الغاية.

وبعد اجاعات استغرقت يومين كاملين اتخذ المؤتمر (ميثاقاً للصغار) ينص عن الحقوق الاساسية للجيل الناشئ. يقطع النظر عن الجنس والعنصر والقومية والمذهب والمكانة الاجتماعية. ويشتمل هذا الميثاق على عدة نقاط جوهرية اهمها: يحق لكل طفل ان ينال الغذاء الصالح والثوب الدافئ

على الهامش

لتحويل القفر الى عمران

ان اقام احوال مستعمرة دوروت الجديدة على حدود النقب في جنوب فلسطين مأدية دعوا اليها وجوه وغتشاري القرى والشارع المجاورة، وتناول الجميع الطعام بحضور الفاتح السيد عارف المارف. وقد رحب شيخ عشيرة المطاونة بكان المستعمرة الجديدة واعرب عن املة باستفادة السكان العرب المجاورين من خبرة الجيران الجدد، كما ان الفاتح نصح العرب بالاستفادة من خبرة سكان المستعمرة بغير الآبار.

(عن الصحف العربية)

ان الصراع الدائر بين العمران والحرب ونتائج هذا الصراع الفاتكة - لمي من ظواهر فلسطين الحديثة اي ظواهر يعمد تاريخها الى ٦٠ سنة. وقد احتفلت الدوائر اليهودية في الاسبوع المنصرم ببدء السنة الواحدة والستين للتجديد العمراني الاقتصادي الذي شمل مناطق عديدة من البلاد، وساعد على رفح مستوى المعيشة للفلاحين العرب فيها، كما انه مكن اليهود من انشاء قرى ومدن نموذجية. اما الخبر المنتشر اعلاه، فيدل على شروع اليهود في انعاش نواحي النقب، اي نواحي الجنوب التي تكاد تصح تسميتها النواحي الصحراوية من فلسطين. وهذا لا شك مما حمل شيخ عشيرة المطاونة على الترحيب بجزائه الجدد، اي سكان القرية اليهودية الجديدة، (دوروت)، الذين جاءوا يحملون خلاصة اختيار اليهود خلال ستين سنة الاخيرة في سبيل تحويل الصحراء او شبه الصحراء الى جنة يتعاش منها اليهود والعرب معاً. ومن المعروف ان مساحة النقب هي - تقريباً -

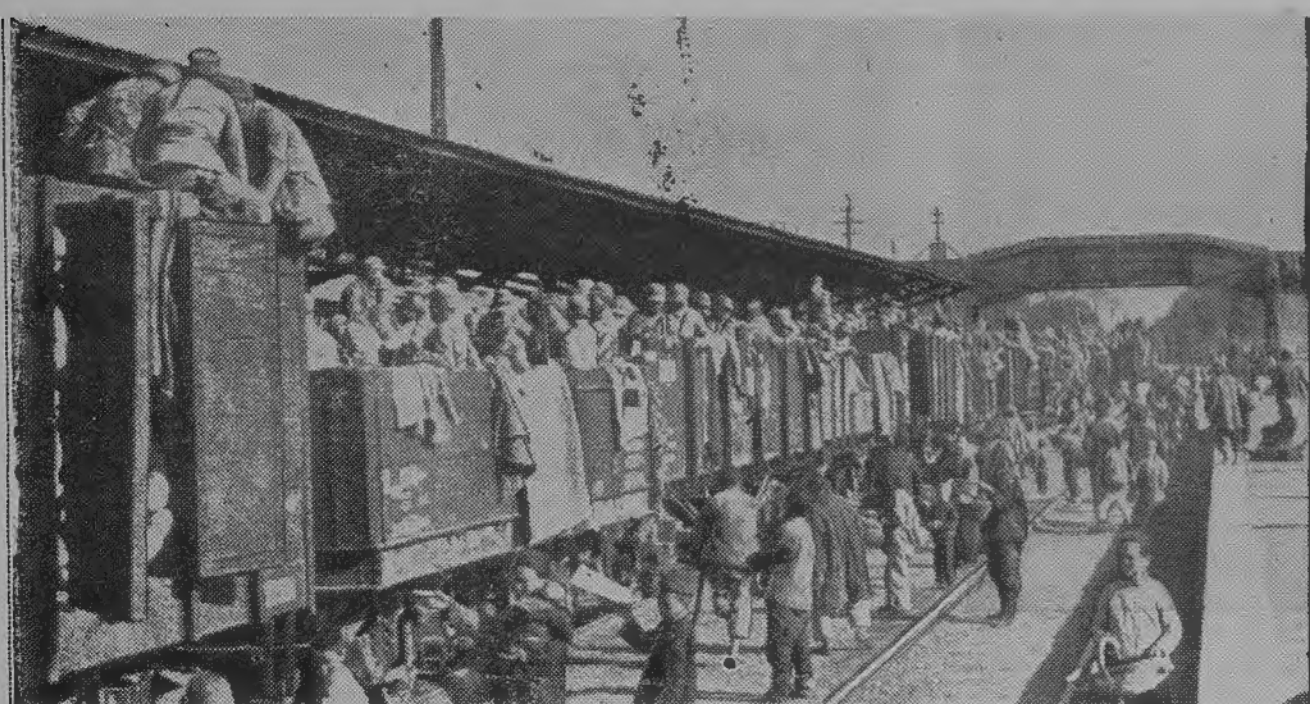
نصف مساحة فلسطين. اما سكانها فبضـع عشرات الآلاف من البدو الفقراء فقط، يهلكهم القحط والجوع في معظم السنين، ولولا مساعدة الحكومة لهم من حين الى آخر، لكان مصيرهم الهلاك حقاً. لذلك يرى زعماء تلك العشائر، وكل زعيم عربي غلص لقومه ولهذا البلاد، بان لاسيـل الى انقاذ الجنوب وانقاذ البدو ورفع مستوى المعيشة لجميع السكان فيه، الا بتحويل القفر الى عمران باحدث الوسائل الزراعية العلمية.

وتتطلب عملية التحويل هذه البـكد والجهد الطويلين. لكن الزراع اليهود لم يتورعوا في الماضي، وسوف لا يتورعون في المستقبل ايضاً، عن القيام بواجبهم الاسمي - وهو انعاش هذه البلاد لصالحهم ولصالح سكانها العرب ايضاً - مهما كلفهم الامر. ونحن مسرورون لان رؤساء العرب في النقب مدركون تماماً اهمية هذا الجوار وما ينطوي عليه من الاحتمالات الجديدة الهامة لانعاش منطقة من افقر مناطق فلسطين منذ القدم الى الآن. ان النشاط والعلم قد استخدما في سبيل ايجاد آلات الحرب «للدخشة» الحديثة ايضاً، وكان من اللازم حصر استخدامهما في سبيل اعمال انشائية مدهشة فقط، كتحويل الصحراء الى عمران! واملنا الوطيد ان تكون الحال كذلك في فلسطين. والى مشاركتنا في هذا الامل ما فتشا ندعو عرب فلسطين!

...

في الصين المستبيلة

الى اليمين - النساء الصينيات في سلك العسكرية
اراسفل - جنود صينيون في قطار الى الجبهة



حروب اليوغوسلافيين الاحرار

واعتراف النازيين بسهم اليهود فيها

السلاح ويقومان بأعمال التدمير، وهما: طالب يهودى وطالبة يهودية.

ونشرت جريدة (نوفو ورينه)

النازية بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٤١

ان عصابات تعمل خارج بنفرد قد

الحقت الاضرار بالاهاليين الواليين

للسلطات المحتلة، وقد قبض على عدد

من رجال هذه العصابات وقتلوا رمياً

بالرصاصة، وكان منهم يهودية واحدة

و ١٢ يهودياً. وقالت أيضاً ان اربعة من

الترياء يفودون هذه العصابات، منهم

اثنان يهوديان. وبعد ذلك بياض معدودة

نقلت هذه الجريدة بلاغاً رسمياً لانيكا

يقول: بعد معركة دامت عدة ساعات

في قرية (وانجانه) اقلعت جيوشنا

في تبديد شمل عصابة بعد قتلها ٢٩

من رجالها، منهم قائدها اليهودي

اسحاق شلومو انواب المحامي من

(بوزاروباس).

وفي ٢٩ كانون الاول سنة

١٩٤١ نشرت المجلة الاسبوعية

البغرافية (بونيداليك) «ان الزعيم

اليهودى ميلان بنفيسيتي قد اسر في

(ملادانوفاس) حاملاً هوية مزيفة

باسم يوفان بترفيتش. واعدم رمياً

بالرصاصة بعد ذلك بياض معدودة.»

وهكذا ترى ان هذه الأنباء

التي ترونها الصحف الالمانية والفاشية

رغم كونها متقطعة تدل دلالة واضحة

على ان لليهود اليوغوسلافيين سها في

جيوش الثوار الوطنيين. وليس هذا

بغريب لان من المعروف ان في الحرب

العالمية السابقة كانت نسبة الجيود

اليود في الجيش الصربي اعلى بكثير

من نسبتهم بين السكان. وم ان

حاربوا الفريق الالمانى آتت بصفته

عدو الصرب فهم يحاربونه اليوم فضلاً

عن ذلك بصفته العدو الاله للامة

اليهودية.

...

حيلة لم تنجح

في باخرة بريطانية اقلت اسرى

المانيين من مصر الى جنوب افريقيا كان

يشغل لاجئ يهودى المانى.

وقد لاحظ هذا الاخير ان الاغني

التي كان ينشدها الاسرى لم تكن اغاني

بسيطة بل انما كانت تتضمن تعليمات

سرية عن كيفية الثورة على حرس

البخرة والاستيلاء عليها ليلاً. وافضى

اللاجئ بشكوكه وظنونه الى القائد

فاجرى هذا تفتيشاً مدققاً وضاعف

الحراسة على الاسرى. وهكذا حبط

الشروع وفشلت الحيلة.

وكان من الاسرى الجنرال فون

راونشتين قائد الفرقة ٢١١ للصفحة.

بدون سيقان

نشرت احدي الصحف الروسية

هذه الفكاكة:

هتلر لاجئ قواده: معلش، يا

قائد، سأبث لك اللد ووقف فيلقك

على اقدامه.

القائد: ولكن يا فوهرر ان

نصف رجالي قد قطعت سيقانهم.

لا يزال جيش البوطينيين

اليوغوسلافيين تحت قيادة الجنرال

درازه ميخائيلوفيتش يضابق جيش

الاحتلال النازى مضايقة شديدة، يضطر

القيادة الالمانية الى ربط قسم لا يستهان

به من قوتها في تلك المناطق.

والاعمال التي يقوم بها جيش الوطنيين

هذا عبيدة تسبب للالمان كثيراً من

الحائر والعراقل.

واذا اردت ان تقف على سهم

اليهود اليوغوسلافيين في جيش الوطنيين

هذا فيها تنفص الجرائد الالمانية

ذاتها. فشهادتها في هذا الموضوع لا

يمكن الا ان تكون شهادة حق.

في ايام الاحتلال الاولى سيفك

النازيون دماء الكثيرين من يهود

الصرب وبعد ذلك اصدرت السلطات

النازية امراً هذا نصه: «سيحكم

بالاعدام على كل من يأوي اليهود او

يقدم لهم مساعدة مالية». ولهجة هذا

الامر للقتضة القاسية دليل على ان

الصربيين يعارضون النازيين في معاملتهم

الوحشية لليهود.

وقد زاد اضطهاد النازيين اليهود

حماساً وغبة في الانضمام الى جيش

الثوار.

ففي اواخر سنة ١٩٤١، وحسب

اتفاق سابق، هاجت فرقة من جنود

الثوار معتقلاً نازياً يهود سكروآنيا

فقتلوا حراسه وحرروا جميع من فيه

من المعتقلين اليهود. وكان قائد الثوار

الذين هاجموا المعتقل يهودياً من

بوسنيا، اما الذين حرروا من المعتقل

فقد الفوا فرقة يهودية خاصة وتسلوا

علمها الخاص من الجنرال ميخائيلوفيتش

نفسه. حتى الشيوخ والضعفاء منهم

تطوعوا للعمل في الورش الخفية في

القنابات او لمدارة الجرحى وللرعى

من الثوار.

ولا تنقطع الصحف النازية عن

نشر اخبار اليهود الذين قتلوا اثناء

العمليات الحربية، وهذا دليل على قيامهم

بالاعمال العسكرية والتخريبية ضد

النازيين، سيات في ذلك يهود

كروآنيا او يهود الصرب. ففي جريدة

(دويتشه صايونونغ ابن كروآتين -

الجريدة الالمانية في كروآنيا) بتاريخ

١٧ ايلول ١٩٤١ ورد بلاغ رسمي

بقتل اليهودى ميروسلاف باور بتهمة

حيازة سلاح وذخيرة وقنابل. وبعد

ذلك بثلاثة ايام نشرت جريدة (نوفو

ليست) الفاشية نبأ اصطدام وقع

بين الجنود والثوار، جرح واسر فيه

عدد من هؤلاء الآخرين، فقدموا

الى المحاكمة وحكموا بالاعدام؛ وكان

منهم اليهوديان ماكس رايسبرغ وفريد

لاوفر.

وتقاتل النساء اليهوديات في

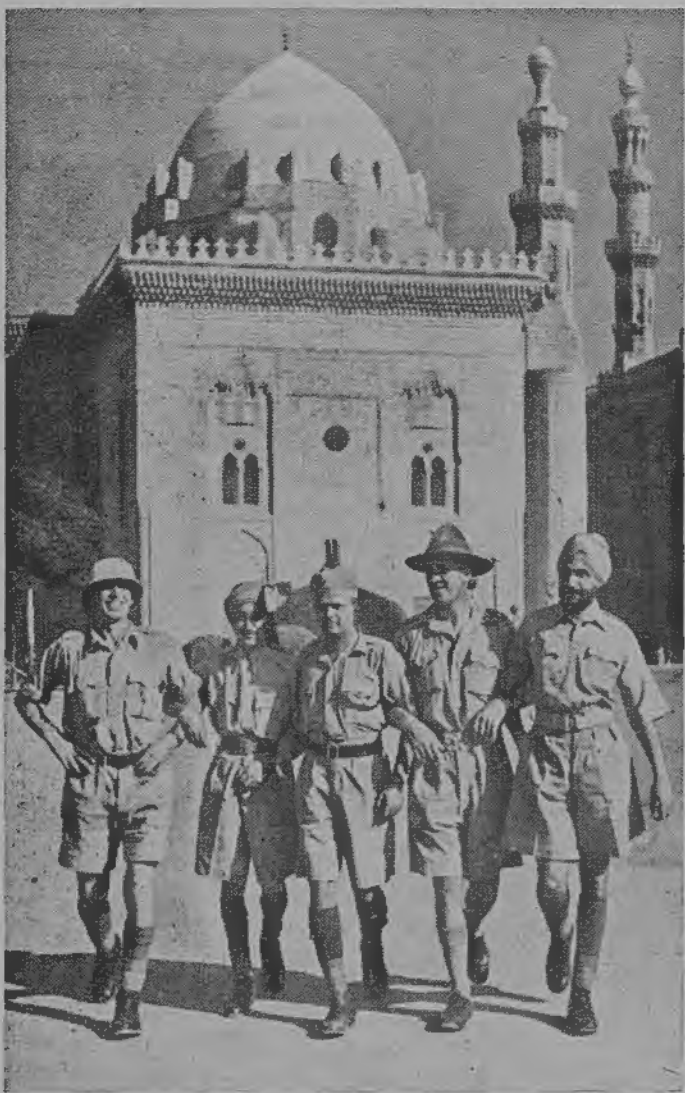
يوغوسلافيا كتنف لكشف مع الرجال.

ففي ١٢ تشرين الاول ١٩٤١ اعلنت

(نوفو ليست) ان (غولوقات سافا)

تساعد الثوار، وقد التي القبض على

اثنين من هذه الخلوقات يعملان



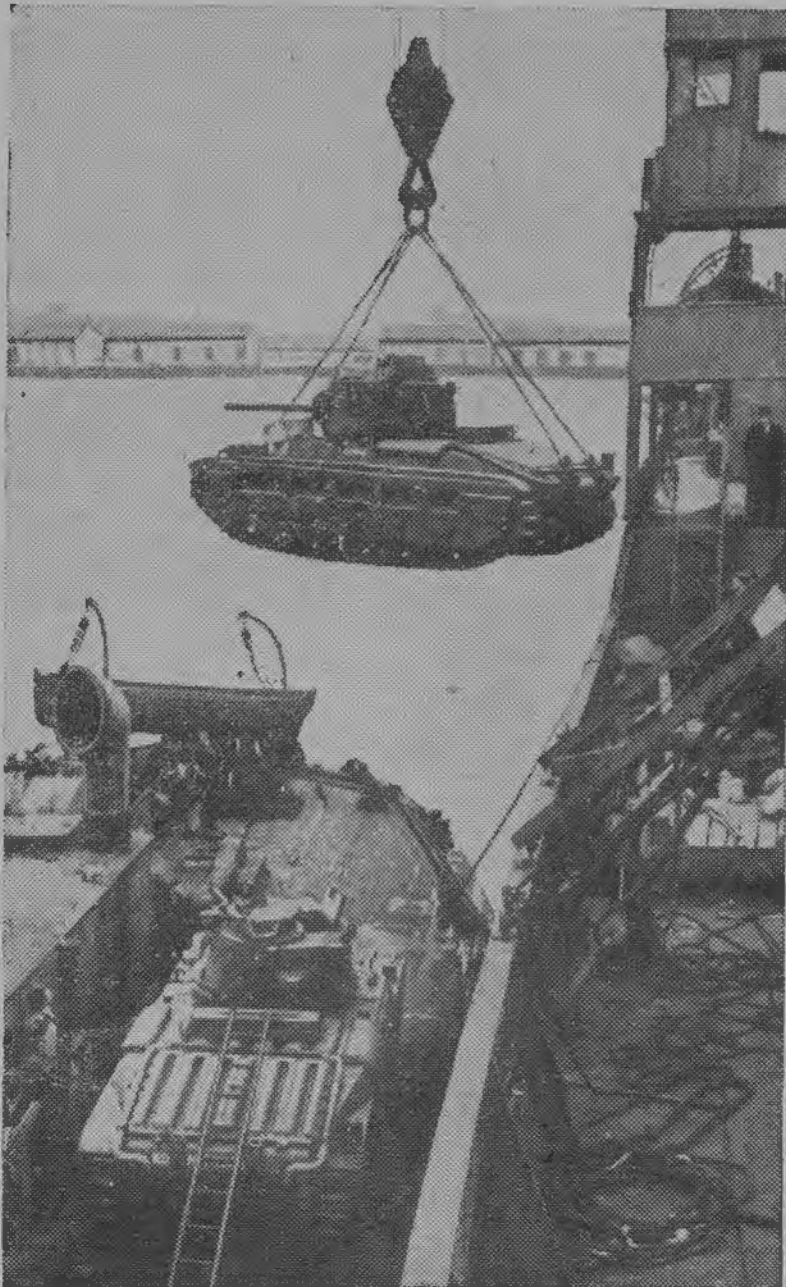
«مما» بعض دول الحلفاء في الجبهة الغربية: هندي ونيوزيلاندي وجنوب افريقي في شوارع القاهرة

مرسى مطروح تشير الى الخطوط التي ستفتح فيها معارك الصحراء الغربية في الايام القريبة. وسيرى موسوليني الذي

حتى في ايام الحرب لم تنقطع حركة دخول المال اليهودى الى فلسطين. فالارقام تدل على ان مبلغ المال الذي دخل هذه البلاد منذ نشوب الحرب الى اليوم قد بلغ ١١ مليون جنيه.

ومنذ نشوب الحرب انشئ في فلسطين ٤٠٠ مشروع صناعى صغير وكبير وبلغت قيمة الاستثمارات اليهودية سنة ١٩٤١ - ١٦ مليوناً من الجنيئات يقابلها ١٠ ملايين سنة ١٩٣٩.

وردت هذه المعلومات في مقال نشره الادوت اليسوري في مجلة «فلسطين والشرق الادنى» الانكليزية. وقدقارن الكاتب بين حالة فلسطين اليرم ويشا ايامالحرب العالمية السابقة فقال ان البلاد كانت آتتد عالة على حكائها فلم تواجهها مصاعب الحرب الاولى حتى وقت في انايا الجوع والبؤس. ولكن التقدم الذي اصاب فلسطين منذ نهاية الحرب العالمية السابقة جعلها على عكس ما كانت عليه في تلك الحرب، اذ انها اليوم تانم بقط كبير في المجهود الحربي بكونها مركزاً صناعياً هاماً في الشرق الاوسط ومصدراً للفنائين، وعملاً لرجال العلم والفن. ولا عجب فان الاموال التي وظفها اليهود فقط في احياء هذه البلاد خلال العشرين السنة الاخيرة قد بلغ ١٠٥ ملايين جنيهاً.



اللد الاميرك والبريطاني لا ينقطع سيله عن موازى الشرق الاوسط وروسيا. وفي الصورة دبابة بالكلها تنزل من باخرة

في ميادين الحرب والسياسة

الجنرال اوكنليك، ووقته المحيطة في

خطوط المدين السنة دعا للهور في

روما وبرلين والسنة الطابور الخامس

في كل مكان، وبذا هزمهم هزيمة

معنوية شتعاء. ولكن الهزيمة الحربية

الحامسة لم تقع بعد. ويندل كل من

الفريقين جهده في تحصيل مواقفهم

الجديدة وحشد اكبر ما يمكن من

القوى استعداداً لمرارح حاسم. غير ان

الظروف التي يحيد فيها رومل نفسه

الآن اصعب بكثير من ظروف اوكنليك.

فواقف الجنرال اوكنليك في المدين

تصلح بطبيعتها للتحصن والدفاع عدا

المهجوم، وهى فوق ذلك واقعة على

مقربة من مراكز التكوين، بينما مواقف

الجنرال رومل هى على عكس ذلك تماماً

ولذا يجد رومل نفسه مضطراً الى اختيار

احد الامرين: التقدم او التقهقر؛

ولكن القوات البريطانية الجوية

والبحرية والبرية تشتت عليه الهجمات

للطردة في الجبهة وفيما وراء الجبهة أيضاً

فتبيد قسماً لا يستهان به من قواته واللد

الذي يأتيه. ولعل سقوط تل العيسى

في ايدي الاوستراليين في الشمال وتقهر

قوات رومل في الطرف الجنوبي من

الجبهة وغارة الاسطول البريطاني على

...

ازدادت المعارك في روسيا خطورة

في الاسبوع الاخير حيث تقدمت الجيوش

الالمانية بعض التقدم فاجتازت نهراً دون

في مواقع معدودة. واقد صدق من قال

ان نطق القوقاز اعلى في نظر هتلر من

دم الالمان. اذ لولا ذلك لما سحت

القيادة الالمانية بدون قيد او حساب في

سبيل اختراق الخطوط الروسية بهذا

الضمن الباهظ.

ولا شك ان القيادة الالمانية

الحالية ترمى الى الاستيلاء على المناطق

الروسية الجنوبية لكي تحرم الروس من

مخزون الحديد والفحم والفال والنفط

للوجودة فيها او بحوارها. (مع العلم

ان هذه ليست كنوز روسيا الوحيدة)

ولكن بين الالمان وبين مأربهم تحول

قوات للارشال تيموشنكو المعاربة التي

التي لا تزال سالمة وقواته الاحتياطية

الغير للموسة بصد. هذا وقد علمنا

الروس كيف انهم يحيدون الدفاع عن

كل شبر من اراضيهم وكيف انهم لا

تقصمهم الحيل والمفاجئات الحربية أيضاً.

...

يدل تفسير نغمة الدعاية الالمانية

والايطالية بخصوص معركة الصحراء

الغربية في الاسبوعين الاخيرين دلالة

واضحة عن انقلاب الحالة هناك. فلقد قطع

...

اكر دار لنشر الكتب في العالم

في مكان ما في انكلترا توجد

اكر دار للنشر في العالم. تلك بناية

ضخمة تكتنفها حوانيت كثيرة ويكثر

حولها النطق والضجيج. ومن الصعب

التمييز بين هذه البناية وغيرها اذ

انها تخطط بسائر الابنية حتى لا تمتاز

عنها بشيء. ومع ذلك فلهذه البناية

اهمية كبيرة اذ فيها تطبع وتشر

للمنشورات الرسمية للامة البريطانية.

يحمل هذا البناء اسم «دار

نشر الكتب لصاحب الجلالة»، وفيه

تطبع تفاصيل الاحداث التي تغير

عبرى العالم. ففيه طبع ما ينوف عن

الاربعة ملايين ونصف للمليون نسخة

من كتاب «الحرب ضد بريطانيا»

ثم كتاب «قيادة فاذاقات القنابل»

الذي يحوي صفحات عديدة سجلت فيها

مآثر بطولة الشعب البريطاني وما اظهره

من ثبات جنان اثناء الغارات الحافظة

التي شنها النازيون على بلاده. ولم

يمض اسبوع على صدور هذا المؤلف

حتى نفذ منه مليون نسخة ونيف.

تنشر هذه الدار ما يزيد عن

السة آلاف نشرة في مواضع شتى،

وفها تطبع «ميزانية» الدولة البريطانية

والجريدة الرسمية ايضاً.

وبديهي ان غاية هذه المؤسسة

ليست اجتشاء الارباح بل يكفيها ان

لا تصاب ميزانيتها بعجز.

اجل ان مؤلفات «كالهوب ضد

بريطانيا» و«قيادة فاذاقات القنابل»

قد درت عليها ارباحاً طائلة، ولكن

هذه الارباح ضرورية لتغطية الخاسر

التي تنجم عن سائر المنشورات، لا

...

الشرق الاوسط ومصره

زرعى كثيف عن الحاجة في اي صقع من اصقاع الشرق الاوسط، الا مصر.

اما مستقبل الشرق الاوسط فلن يكون زاهراً الا اذا اقترن بعملية احياء زراعته وربطها ربطاً عكماً بنظام علمي جديد للانتاج - نظام لا يعمل فيه اي كثر كان من كوز الطبيعة دون استئثاره. ان بلدان الشرق الاوسط التي حبتها الطبيعة بميزات كثيرة غالية تستطيع العودة الى القيام بالدور الذي قامت به في السابق. فليس في العالم مكان آخر تكثر فيه امكانيات احياء الزراعة وحل مشاكل السكك المعقدة كما تكثر في السهول الواسعة ومناطق الري الكبيرة في الشرق الاوسط، هذه السهول وتلك المناطق التي يقطعها سكان قليلون جداً بالنسبة لامكانيات استيعابها. ان التاريخ الغابر وكذلك نتائج الاستيطان الجديد الحالي تتفاد للشرق الاوسط بمستقبل باهر كوطن للملايين الكثيرة الاضافية من السكان الشحيين للتفريق مع العالم قاطبة ببركة هذه البلاد التاريخية.

(من مقال عن مستقبل الشرق الاوسط بقلم الحير الاقتصادي العروفي الدكتور بونه)

يتعلون الالمانية

يكتر الطيارون البريطانيون الدائمون على تعلم اللغة... الالمانية. ولا تنحصر هذه الحركة بين الطيارين فقط بل انما تمتد الى سائر الذين يشتغلون في الطيران للملك.

وتقول «التابع» تعليقاً على هذه الظاهرة: ليس معنى هذا الا ان رجال الطيران للملك يستعدون لايام يكون فيها غزو الطيران للملك لالمانيا اكثر من زيارات قصيرة كما هو اليوم.

سلاح

اعلن رئيس اللجنة العسكرية التابعة للبرلمان البريطاني ان قوات التحالف التي ستغزو اوربا سوف تحمل معها كيات خاصة من الاسلحة لتسليح سكان البلاد التي ستدخلها. وقد بحث اختصاصيون مدة طويلة في انواع الاسلحة المختلفة حتى توصلوا الى تعيين النوع الاكثر ملائمة لهذا الغرض عندما تحين الساعة.



منظر عام لمانينغ التي تبعد ١٣٥٠ كيلومتراً عن الجزر البريطانية وقد دمرت قاذفات القنابل البريطانية ترسانات النواصات الالمانية فيها

من الظواهر البارزة في مناظر الشرق الاوسط - ما عدا مناطق محدودة يستعمل فيها الري - وجود مساحات شاسعة كانت تزدهر في القدم واما اليوم فهي مهملة؛ ومحصولات ضئيلة في اراض كانت في السابق اهرار العالم؛ وسكان قليلون حيث كانت الارض تمتلئ بكثافتها. واداً استنباطا مناطق معصورة على شواطئ البحار او روافد الانهار الرئيسية، في استناعات المرء ان يقطع مسافات شاسعة واسعة تقاس بالآلاف الكيلومترات المربعة فيراها قائماً صفصفاً، او انها معصورة هنا وهناك بصورة سطحية لا توجد فيها الا قرى حقيرة معدودة او بيوت شعر متناثرة عن بعضها بعضاً. هذه هي الحال في العراق اولاً وفي قسم كبير من سوريا وجنوب فلسطين وشرق الاردن. ومع ذلك تجد في كل مكان آثار عمران متهمة يعتد تاريخه منذ الماضي السحيق الى الازلي القريب نسبياً. ومعنى ذلك ان البوادي والقفار في ايامنا كانت في السابق يقطعها سكان كثيرون ذوو حضارة عريقة.

بناء على ذلك لا يبعدك الا اثبات حقيقة جوهريّة واحدة، هي ان لا مجال للثقة بالخوف من نشوء سكن

كتاب لتعليم العربية

نشر الدكتور يوحنا كابلاناسكي المعروف بين يهود فلسطين بمجموده المتواصل في تأليف الكتب لتدريس اللغة العربية، الجزء الثاني من كتابه: «اللغة العربية وقواعدها» وهو مخصص للتدريس الذين يتكلمون الانكليزية. ويحتوي الكتاب على عشرين لغوية للترجمة من العربية الى الانكليزية وبالعكس، وعلى قواعد الصرف وبعض قواعد النحو، وفيه أيضاً امثال واقاصيص الخ. وفي آخر الكتاب قاموس انكليزي عربي لجميع الكلمات الجديدة، التي وردت في الجزء الثاني. اما مواد القراءة في هذا الكتاب فقد اختار المؤلف لها بعض الفصول في التاريخ العربي الاسلامي مثل «مكة وقبيلة قريش» و«قصي زعيم قريش» الخ.

ويقع الكتاب في ١٥١ صفحة وطبعه - رغم الظروف الحاضرة - ممتاز.

توجد على سطح الجلد. صنع المهندس هنري هذا المصباح اللطوب وعرض على بيترن ان يجرب مقوله في صديقه المهندس موغانسن المصاب بسل الجلد. وافق بيترن على ذلك بسرور ووافق موغانسن ايضاً، لانه كانت قد اصاب بسل الجلد منذ ٨ سنوات فشوه اللرض وجهه، وكانت كلاجرب لا يماشر الناس لاستحيائه ان يظهر امامهم وجهه الشح الكسوف بالقروح. ولما لم ينفع فيه طبيب ولا دواء خضع لارادة القدر، وبات ينتظر الموت يأتيه فينقذه من آلامه ومرضه.

وفي تشرين الثاني سنة ١٨٩٥ شرع بيترن يجرب مفعول اشعة الشمس الاصطناعية في جلد الانسان للسلول - وكان موغانسن يأتيه كل يوم فيصوب بيترن الاشعة الى وجهه ساعتين كاملتين. لم يظهر اي تحسن في الشهر الاول وكاد الرض يستلم للباس. ولكن بعد ذلك اخذت القروح تتصاغر والجروح تندمل. وفي آخر الشهر السادس عشر شفي الجلد تمام الشفاء وانقطع اثر السل ولم يعد موغانسن يستحي من الناس، اذ باتت بشرته ناعمة سليمة.

رفض بيترن كل اجر عرضه عليه موغانسن. وذاع خبر هذا العلاج المعجيب في كوبنهاغن فثار نخوة رجلين من



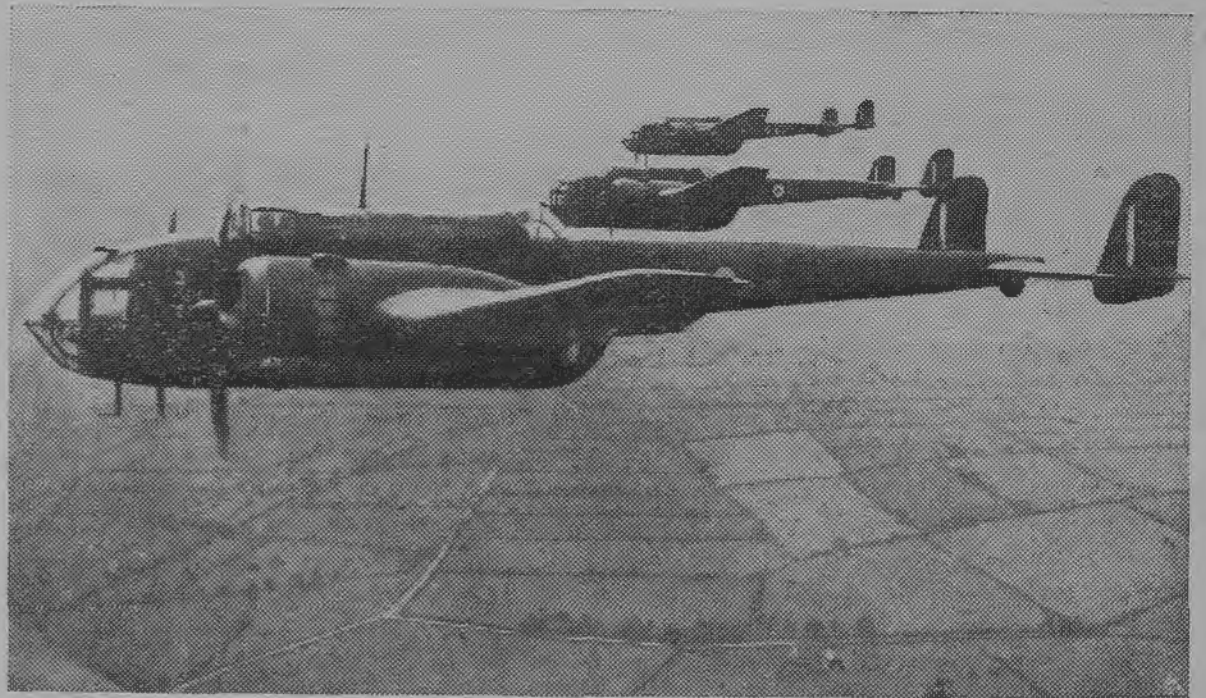
نيلس بيترن

رجال الصناعة فترعوا بإنشاء معهد باسم بيترن، ووافق بعض اساتذة الجامعة على الاشتراك في ادارة المعهد لكي تكون له صبغة علمية. وفي اول اجتماع عقده مديرو المعهد تقرر تعيين بيترن مديراً رئيسياً براتب سنوي معين. ولكن (البقية في الصفحة ٤)

فغزم على اجراء تجاربه في جسم الانسان - وثبة واحدة.

وحمل الشتاء وتضاءلت اشعة الشمس في الداعارك فغزم بيترن على صنع شمس اصطناعية لنفسه. فقد علم ان المعدن كلما زاد التهاباً زعت منه اشعة ككياوية (زرقاء وبفسجية ووراء البفسجية) كاشعة الشمس. ولذا قصد مكتب رئيس الهندسين في محطة كهرباء كوبنهاغن فقص عليه انه بحاجة الى مصباح قوس كهربائي (نوع من المصابيح الكهربائية شاع استعمالها قبل ان يكشف اديسون للمصباح التي تستعملها اليوم). وكان اشعة اقوى بكثير من تلك التي تستعمل لانارة التوارع - شديدة الى درجة انها تكوي الجلد كاشعة الشمس، وقص عليه ايضاً ان في نيته الاستعانة بهذا المصباح لمعالجة المرض المضال - مرض سل الجلد - لاعتقاده ان ذلك ممكن، ما دامت جراثيم هذا المرض

في غرف عتاء فلم تعلق جلداهم القروح



توفج من نماذج قاذفات القنابل البريطانية السريعة جداً

ولم يتسم دمهم فلم يموتوا.

احتفظ دماغ بيترن بمشاريع طبية كثيرة. فقد عزم على ان يوهن ان اشعة الشمس تثير النشاط في الجسم، وتبعث الحياة، وهي قوة طبيعية لها قيمة طبية يجب اكتشافها والانتفاع بها. ولكن اساتذة الجامعة لم يقدموا له الوسائل المطلوبة لاجراء ابحاثه اذ قالوا انها ابحاث تطبيقية وليست علمية.

اضطر بيترن الى الاكتفاء بتجاربه البسيطة التي اجراها على الضب ودود الطرء والتي اكدت، على بساطتها، آراءه

مكتشف اشعة الشفاء

عن كتاب (مكافئ الموت) لده كريف - الترجمة العربية بقلم الدكتور دبور ايلون سبريني

يعود اكتشاف منفعة اشعة الشمس في شفاء امراض كثيرة خطيرة الى الداعارك نيلس بيترن. ومن الغريب ان نيلس بيترن لم ينجح في دروسه ايام

حدثاته، فطرده من المدرسة بالنظر لما بدا منه من اقبال وعدم مثابرة. ولما كانت والدته ايسلندي الولد بعثه الى جزيرة ايسلندا في اقصى الشمال - هذه الجزيرة للثقافة التي لا يوجد فيها لا بوليس ولا سجن - وهناك اتم دروسه الثانوية. وكان ام ماتهله: ان لا يصدق امرأ قبل ان يتأكد من حقيقة بنفسه. في سنة ١٨٨٥ كان بيترن قد عاد الى كوبنهاغن عاصمة الداعارك حيث اخذ يدرس الطب. وكان هو نفسه ضعيفاً ميالاً الى المرض، وقد خيل اليه ان كمية الدم في جسمه آخذة في التناقص يوماً بعد يوم، واحياناً كان جسمه يقشع من البرد.

كان يجلس الى نافذة غرفته الساعات الطوال فيتأمل في قط يريض في الساحة، وكلما مالت الشمس عنه يلحقها، ثم يعود الى الربوض والتدفؤ بحرارتها.

واخيراً اثار هذه الظاهرة اهتمام بيترن، فاخذ يبحث في تأثير اشعة الشمس وحرارتها في جسم الحيوان والانسان. وانكب على مطالعة الكتب، فاذا بها تقول بان اشعة الشمس تثيرها سى وانها تسبب الكي والتهاب الجلد. لم يكتف بيترن بهذه النتيجة، فغزم على تجربة مفعول الشمس بمجمعه. فشمّر ساعده وعرضه للشمس ثلاث ساعات متوالية بعد ان صبغ جزءاً منه بالجير. في الفد اكتسب جلده بالثور وآثار الكي، اما الجزء المصبوغ فانه بقي سليماً. فاستنتج بيترن ان الحر حال دون تسرب اشعة الشمس. بعد ايام معدودة زالت الثور وآثار الكي فبات الجلد ملفوحاً اسمر. اما الجزء الذي صبغ بالجير فماد الى ياضه الطبيعي. حينئذ عرض بيترن ساعده للشمس ثنية ثلاث ساعات متوالية. وفي الفد بات الثور وآثار الكي في الجزء الذي كان مصبوغاً بالجير من قبل. اما سائر الجلد فقد ازداد سمرة فقط. حينئذ استنتج ما كان

يعود اكتشاف منفعة اشعة الشمس في شفاء امراض كثيرة خطيرة الى الداعارك نيلس بيترن. ومن الغريب ان نيلس بيترن لم ينجح في دروسه ايام حدثاته، فطرده من المدرسة بالنظر لما بدا منه من اقبال وعدم مثابرة. ولما كانت والدته ايسلندي الولد بعثه الى جزيرة ايسلندا في اقصى الشمال - هذه الجزيرة للثقافة التي لا يوجد فيها لا بوليس ولا سجن - وهناك اتم دروسه الثانوية. وكان ام ماتهله: ان لا يصدق امرأ قبل ان يتأكد من حقيقة بنفسه. في سنة ١٨٨٥ كان بيترن قد عاد الى كوبنهاغن عاصمة الداعارك حيث اخذ يدرس الطب. وكان هو نفسه ضعيفاً ميالاً الى المرض، وقد خيل اليه ان كمية الدم في جسمه آخذة في التناقص يوماً بعد يوم، واحياناً كان جسمه يقشع من البرد.

كان يجلس الى نافذة غرفته الساعات الطوال فيتأمل في قط يريض في الساحة، وكلما مالت الشمس عنه يلحقها، ثم يعود الى الربوض والتدفؤ بحرارتها.

واخيراً اثار هذه الظاهرة اهتمام بيترن، فاخذ يبحث في تأثير اشعة الشمس وحرارتها في جسم الحيوان والانسان. وانكب على مطالعة الكتب، فاذا بها تقول بان اشعة الشمس تثيرها سى وانها تسبب الكي والتهاب الجلد. لم يكتف بيترن بهذه النتيجة، فغزم على تجربة مفعول الشمس بمجمعه. فشمّر ساعده وعرضه للشمس ثلاث ساعات متوالية بعد ان صبغ جزءاً منه بالجير. في الفد اكتسب جلده بالثور وآثار الكي، اما الجزء المصبوغ فانه بقي سليماً. فاستنتج بيترن ان الحر حال دون تسرب اشعة الشمس. بعد ايام معدودة زالت الثور وآثار الكي فبات الجلد ملفوحاً اسمر. اما الجزء الذي صبغ بالجير فماد الى ياضه الطبيعي. حينئذ عرض بيترن ساعده للشمس ثنية ثلاث ساعات متوالية. وفي الفد بات الثور وآثار الكي في الجزء الذي كان مصبوغاً بالجير من قبل. اما سائر الجلد فقد ازداد سمرة فقط. حينئذ استنتج ما كان



الصين تحت اجنحة الطائرات اليابانية - حريق في كانتون



الصين تحت قبة السماء الزرقاء - ميناء كولانفو

قصة الاسبوع

اصل الانسان

اسطورة بقلم الكاتب العربي. ي. ارغنا

ولما اجال باري الكون نظره في
الساوات الرائعة التي تشع نوراً وروناً
خطر له ان يخلق الملائكة لتلي فراغها
وتدخل اليها الحياة والبهجة والغناء،
ولتجده اسمع.

انحنى الخالق فوق نبع من
المطر كان يتدفق من مغارة شقت
في جانب جبل اخضر، وملاً كفه
من المطر وجعل يرش قطراته نحو
الملاء. ولما عادت القطرات وسقطت
تغيرت صورتها، فكبرت وابتدت
بصورة ملائكة انتصبت صفوفاً صفوفاً
امام خالقها ولكنها كانت بدون اجنحة.

فالتفت الله الى احد الملائكة وقال:
— اذهب واخرج من خزيتي
اجنحة والصق جناحين لكل من
رفقائك.

خف الملاك مسرعاً واخرج من
كنوز السماء رزماً كثيرة من الاجنحة
فالصق زوجاً منها لكل ملاك: جناح
من اليمين وجناح من اليسار. ولما
فرغ من مهمته انفجر رفاقه بصحك

مثال

بقلمه ايضا

ذات صباح شب حريق في ساحة
منزل جدى. يظهر ان المسألة لم
تختص جيداً فلو قدت ناراً بالقرب من
الياخور الذى كان مكتظاً بالناس.
وكان ان طارت شرارة فاهبت التبن؛
ولم تمر دقائق قليلة حتى كان الياخور
طعمة لل نار. وبعد جهد جهيد افلح
جدي في انقاذ البقرة التي اضطربت
لمرأى النار وابت الخروج من الياخور
للمضطرم. كان ذلك منظراً رهيباً
عندما وثب جدى الى داخل الياخور
الذي كانت تتصاعد منه امواج الدخان
الكثيفة، وبعد عناء شديد اخرج
البقرة رغماً عنها وهو يحسك بقرنيها
يجريها وراءه.

احترق الياخور برمته ولم يبق
منه اثر. وكان بالقرب منه بعض
عوارض خشبية اعدت لاقامة جناح
اضافي للمستودع. حسبت ان النار لن

ان جدى هب لاصلاح وتجديد جدار
الساحة الذي يفصل بينها وبين الحديقة.
فاخذ فيها اخذ تلك العارضة، وبضربة
من فأسه حاول تسويتها فاذا بياطنها
يدو ايضاً غضاً متيناً؛ ان النار قد
احرقها وسودتها من الخارج فقط
وليس من الباطن؛ انها اصابت
خارجها ولكنها لم تصل الى داخلها...
وهكذا انتصبت تلك العارضة النصف
للحترقة بعد ان عادت الى الحياة،
وقد غرزت جيداً في الارض وحملت
هي وسائر رفيقاتها أخشاب الجدار.
عادت الى ذكرى تلك العارضة
اثر مقابلي لمواطن لي لم اره منذ
سنين طويلة. صادفته اثناء عمله في
الحقل في احدى القرى الفلسطينية
الجديدة، ولشد ما ذهلت — انا الذي
اعرف ما قاساه — لندن مشاهدتي اياها



ي. ارغنا

جدلاً كنتنا نشاطاً وحيوية. انه قاسى
من الاحوال اشدها: فاضطرابات
اوكرانيا قد انت على افراد عائلته وبقي
هو وحيداً كذلك العارضة التي انتصبت
من النار. وهو نفسه لم ينسج الا
باعجوبة بعد ان جرح، وهام على
وجهه في بلاد بولونيا ثم انتقل الى
للمانيا، وبعد مشاق كبيرة افلح في
الحصول على رخصة مهجرة الى فلسطين
فالق عصا ترحاله فيها.
ان الاحداث قد ابقت اثرها
فيه. فالصائب التي تألبت
عليه قد خطت وجهه بالتجاعيد،
وبعث الشيب في شعره واوقعت الهزال
في جسمه، واغارت عينيه قليلاً في
عاجرها. الا اني كم دهشت لرؤيته
بهجاً يقطر مستعداً لابتداء حياته من
جديد. رأيته يفيض نشاطاً وحيوية
ودرعه الخارجي الصلب الحشن غني غته
روحاً فية توافقة الى الحياة. انه كان
معتزلاً ولكن من الخارج فقط. .
ترجمة ت. ش.

كيف عمداً على اثر ابتزها ومفهدهما

حدث في الايام الاخيرة في
فلسطين حادث طريف لعبت فيه
الصحافة الدور الرئيسي: فقد نشرت
جريدة (بالستين بوست) رواية
احدى السيدات البريطانيات عن هربها
من فرنسا المحتلة الى فرنسا الغير المحتلة.
ومن ثمة الى اسبانيا والبرتغال والجزر
البريطانية. وقد كانت هذه السيدة
تتصحب معها ابنتها البالغة من العمر
ع سنوات. قالت السيدة في سياق
كلامها: افلت انا وولدي من ايدي
الحراس حين نقلونا من معتقل الى
آخر. فاختانا الفرنسيون عن الانظار
ثم قدموا لنا ثياباً قروية فلبسناها
ورسبنا القطار الى حدود فرنسا

الى (بالستين بوست) يقولان: لقد
انقطعت اخبار ابنتنا وحفيدنا عنا منذ
ان خضمت فرنسا فتصوروا عظم
سرورنا عندما تلونا خبر نجاتها في
جريدتكم. فاضيفوا الآن الى فضلكم
فضلاً واخبرونا بعنوانها.

ولما كانت (بالستين بوست)
القديمة قد نقلت الخبر عن (ديلي
تلغراف) اللندنية اتصلت الجريدة
الاولى بالاخيرة تلغرافياً وروت لها
الخبر فبشت هذه الاخيرة له وراحت
تروي به لقرائها طبعاً، وفي الحين ذاته
اسرعت الى تبليغ العنوان المطلوب
برقياً ايضاً. وهكذا كانت الصحيفتان
وسيلة لادخال السعادة الى اربعة من
القلوب القلقة. . . .

مكتشف اشعة الشفاء

(البقية من الصفحة ٣)

بيزنز اني ان ينال اجر قبل ان يهرن
للملا اجمعين ان طريقته صالحة مفيدة.
وقبل ان ينسج التجارون والبنائون
من عمالهم، شرع بيزنز في عمله، فانكب
على تجاربه طالباً البرهان على ان شفاء
موغانسن لم يكن عرضياً بل يمكن
تحقيقه في كل مصاب بسل الجلد.
وتوارد الى العهد عشرات من
للصابين. فكانوا في ايام الصحو ينقلون
الى الحديقة تحت الشمس وفي سواها
ينقلون الى قاعة كبيرة ينيرها مصباح
كهربائي قوي جداً. ودام العلاج
اشهرًا كثيرة، ولكن نصف المرضى
فقط تقدموا نحو الشفاء ببطء شديد.
فتوسل بيزنز بعدة وسائل لتجديد عملية
الشفاء، لكن تجاربه الاولى لم تنجح
في ذلك كثيراً، وبقي الشفاء بطيئاً فشبهه
الكثيرون من المرضى وغادروا للعهد كما
دخلوه. واخيراً اهتدى بيزنز الى
استعمال الصوان الشفاف (كوارتز) بدل
الزجاج العادي، فكانت النتائج مذهشة
للاية: لان اشعة مصباح القوس
الكهربائي قتلت الجراثيم بظرف نصف
ساعة، ما اشعة مصباح الكوارتز فقدت
قلتها بظرف ثلاث دقائق فقط!
على ان اشعة مصباح الكوارتز
حرارتها شديدة جداً لا يطيقها الانسان
ابداً، فرفضها المرضى. ولكن بيزنز
لم ييأس، بل عقد الية على اتقان طرق

وكان بيزنز المريض جداً يتنقل بين
المرضى في كرسي ذي عجلات فيدخله
الحبور لمراى نتيجة اشعته فيهم.
وفي صيف سنة ١٩٠٤ نهض
بيزنز عن كرسيه هذا لتقبل جائزة (نوبل)
ولكن هذا النجاح لم يقمعه، اذ واصل
التفكير في اتقان طرق العلاج اكثر
فاكثر. وكان يتساءل لماذا يشفي ٥٩
في المئة من المرضى فقط؟ ولماذا يسوء
حالمهم في الشتاء دون الصيف؟ هل
تعرض جسم المريض كله الى الاشعة
انجع من تعرض القسم المصاب من جلده
فقط؟ وتذكر تجاربه الاولى، وفكر
في اجراء تجارب اخرى، ولكنه لم
يتوفق الى تنفيذ تصاميمه لان اللوت
توفاه في خريف ١٩٠٤.

لـ . . .

نشرت احدى الجرائد مؤخرًا
ان احد النازيين الذين اسروا في
معركة المدين قد تضر من الصعوبات
الجملة التي تلاقيها جيوش «المحور» في
الحصول على الذخيرة والامدادات.

واضاف قائلاً:

«كان بإمكاننا متابعة هذه الحركة
والانتصار فيها لو... كانت سلاحنا
رسمياً، واعصاها الانكليزية، واعدونا
ايطاليين».

السؤال: الدكتور شاول هرثلي
مطبعة «احداث» ٢٢٢
تل ابيب شارع مفه اسرائيل
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة
للعمال اليهود في فلسطين (محررة: صوبديس)